

49 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/صنم

يقال له سعد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والتسعون. الحمد لله - 00:00:00

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق وكان لبني ملكان قال ابن اسحاق. نعم وكان لبني ملكان ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة صنم يقال له سعد - 00:00:17 صخرة بفلات من الارض طويلة فا قبل رجل من بني ملكان بابل له مؤبلة ليقفها عليه ابتغاء بركته فيما يزعم فلما رأته الابل وكان يغراق عليه الدماء نفرت منه فذهبت في كل وجه - 00:00:42

وغضب فغضب ربيها فاخذ حجرا فرماه به ثم قال لا بارك الله فيك نفرت عني ابلي ثم خرج في طلبها حتى جمعها فلما اجتمعت له قال اتينا الى سعد ليجمع شملنا - 00:01:03

فشتتنا سعد فلا نحن من سعد وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعوا لغي ولا رشد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على الله واصحابه اجمعين. من جملة اصنام العرب في الجاهلية - 00:01:23

باب الصنم المسمى سعدا وكان صخرة يعبدونها ويدبحون عليها يذبحون عليها بهيمة الانعام تقربا اليها قد تأثر ذلك فيها اثرت فيها الدماء وصار منظرها كريها فلما اقبل هذا الرجل بابله - 00:01:47

ليتبرك لهذا الصنم ينزل البركة على ابله لما رأته هذا الحجر وما عليه من الدماء نفرت وتفرقـت قام وجمعها ثم انه كسر الصنم هذا قال فيه هذا الشعر نعم اعيـد الشـعـر - 00:02:21

فلما اجتمعت له قال اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد. في هذا الصنم يسمونه سعد نعم وهل سعدوا الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعوا لغي ولا رشد - 00:02:52

نعم قال ابن اسحاق فاعترف ان هذا الصخرة التي يعبدونها الا تنفع ولا تضر وانما نفرت ابله ابلي له لما عليها من الدماء المشوهة لها نعم قال ابن اسحاق وكان عمرو بن الجمـوح - 00:03:12

سيدا من ساداتبني سلمة. نعم. وشريـفا من اشرافـهم. وكان قد اتـخذـ في دارـهـ صـنـماـ منـ خـشـبـ وـابـنـ الجـمـوحـ هـذـاـ منـ اـهـلـ المـدـيـنـةـ. نـعـمـ وـكانـ عـمـرـوـ بـنـ الجـمـوحـ سـيـداـ مـنـ سـادـاتـ بـنـيـ سـلـمـةـ وـشـريـفـاـ مـنـ اـشـرـافـهـمـ وـكانـ قـدـ اـتـخـذـ فيـ دـارـهـ صـنـماـ مـنـ خـشـبـ يـقـالـ لـهـ مـنـاتـ - 00:03:35

فلما اسلم فتيـانـ بـنـيـ سـلـمـةـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ وـابـنـهـ مـعـاذـ بـنـ عـمـرـوـ وـغـيرـهـمـ مـمـنـ اـسـلـمـ وـشـهـدـ العـقـبـةـ وـكـانـواـ يـدـلـجـونـ اللـيـلـ عـلـىـ صـنـمـ عـمـرـوـ عـلـىـ صـنـمـ عـمـرـاـ عـلـىـ صـنـمـ عـمـرـوـ ذـلـكـ - 00:04:00

فيحملونـهـ فيـطـرـحـونـهـ فـيـ بـعـضـ حـفـرـ بـنـيـ سـلـمـةـ وـفـيـهاـ عـابـرـاتـ النـاسـ مـنـكـسـاـ عـلـىـ رـأـسـهـ فـاـذـاـ اـصـبـحـ عـمـرـوـ قـالـ وـيـلـكـمـ مـنـ عـدـاـ عـلـىـ عـلـىـ منـ عـدـاـ عـلـىـ الـهـنـاـ هـذـهـ مـنـ عـدـاـ عـلـىـ الـهـتـنـاـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ - 00:04:19

قالـ ثـمـ يـغـدـوـ يـلـتـمـسـهـ حـتـىـ اـذـاـ وـجـدـ غـسلـهـ وـطـهـرـهـ وـطـيـبـهـ ثـمـ قـالـ وـالـلـهـ لـوـ اـعـلـمـ مـنـ فـعـلـ هـذـاـ بـكـ لـاـخـزـيـنـهـ فـاـذـاـ اـمـسـىـ وـنـامـ عـدـوـاـ فـعـلـوـاـ بـصـنـمـهـ مـثـلـ ذـلـكـ فـيـغـدـوـ يـلـتـمـسـهـ فـيـجـدـ بـهـ مـثـلـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ الـاذـىـ - 00:04:41

ويطهره ويطبيه فيعدون عليه اذا امسى فيفعلون به ذلك فلما طال عليه استخراجه من حيث القوه فغسله وطهره وطبيه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال له والله اني لا اعلم من يصنع بك ما ترى - 00:05:04

فان كان فيك خير فامتنع فهذا السيف معك فلما امسى ونام عدوا عليه فاخذوا السيف من عنقه ثم اخذوا كلبا ميتا فقرنوه به بحبل ثم القوه في بئر من اباربني سلمة فيه عذر من عذر من عذر الناس - 00:05:29

وغدا عمرو فلم يجده في مكانه الذي كان به فخرج يتبعه اتى وجده في تلك البئر منكسا مقرضا بكلب ميت فلما رأه ابصر شأنه وكلمه اعتبر لما رأه على هذه الحالة - 00:05:51

اعذر وانه حجر لا ينفع ولا يضر ولا ينصر نفسه فكيف ينصر غيره صار له عبرة نعم فلما رأه ابصر شأنه وكلمه من اسلم من قومه فاسلم وحسن اسلامه. نعم رضي الله عنه - 00:06:10

فقال ثم وحسن اسلامه بعد هذه العبر التي حصلت له مع هذا الصنم الذي عرف انه لا ينفع نفسه ولا يدفع عن نفسه فكيف يدفع عن غيره نعم فاسلم وحسن اسلامه - 00:06:31

وقال حين اسلم في جماعة اخرون به جماعة اخرون اه لهم صنم و يجعلون عنده طعاما ليأكل بزعمه ثم يأتي الثعلب ويأكل هذا الطعام ويبيول على على هذا الصنم - 00:06:51

وفعل ذلك ليعلم ليالي تكرر من هذا الثعلب انه يأكل ما عند هذا الصنم من الطعام ويبيول عليه فقال ارب بيول الثعلبان برأسه لقد هان من لقد هان من بالت عليه الثعالب - 00:07:22

عند ذلك ابسط وتاب الى الله عز وجل ترك عبادة هذا الصنم نعم فقال حين اسلم وعرف من الله ما عرف وهو يذكر صنم ذلك وما ابصر من امره ويشكك الله اذ انقذه مما كان فيه من العمى والضلال - 00:07:44

والله لو كنت لها لم تكن انت وكلب انت وكلب وسط بئر في قرن اف لملقاك لها مستدا الان فتشناك عن سوء الغبن الحمد لله العلي ذي الممن الواهب الرزاق ديان الدين - 00:08:07

هو الذي انقذني هو الذي انقذني من قبل ان اكون في ظلمة قبر مرتئن نعم وكان من قصة الانصار كان اليهود مجاوري لهم في المدينة وكانوا يتوعدوهم بنبي سيبعث فيكونون معه - 00:08:28

ويقتلون هؤلاء القوم في المدينة فلما سمعوا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا انه للذي تتوعدكم يهود به فاسرعوا اليه ولا يسبقوكم اليه فجاءوا وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة - 00:08:55

البيعة الاولى ثم جاء في العام الذي بعده اكثرا منهم وبايعوا الرسول من من الاوس والخزرج وبايعوه على ان يهاجر اليهم وان يحموه ويدافع عنهم ما يدفعون عن اولادهم ونسائهم - 00:09:26

فبايعوه على هذا وكان معه عمه العباس رضي الله عنه ليتوثق لابن اخيه قبل ان يسلم العباس ليتوثق لابن ادم لابن اخيه منهم فحصلت الهجرة اصل الخير والبركة ونفع الله بالانصار - 00:09:51

اعز بهم دين الاسلام وادوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه وصدقوا معه نعم قال ابن اسحاق واتخذ اهل كل دار في دارهم صنما يعبدونه. اي نعم كان البيوت مكة - 00:10:18

في كل بيت صنم لكل بيت صنم يعبدونه اه وكانوا اذا سافر الشخص منهم يحمل معه هذا الصنم ليعبده في سفره فاذا لم يكن معه صنم فانه يجمع قوما من تراب - 00:10:37

ويحلب عليه شاة ثم يعبد من دون الله عز وجل هذه حالتهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهم في مكة بجوار الكعبة وكان على الكعبة ثلاث مئة وستون صنما - 00:11:05

معلقة عليها على الصفا والمروة على الصفا صنم وعلى المروة صنم كانت الاصنام منتشرة فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة اتلف هذه الاصنام وطهر الكعبة وطهر المسجد الحرام - 00:11:26

طهر مكة منها نعم واتخذ اهل كل دار في دارهم صنما يعبدونه. يعني في مكة اي نعم. فاذا اراد رجل منهم سفرا تممسح به واذا قدم

من سفر تمسح به - 00:11:49

فيكون اخر عهده به واول عهده به فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قالت قريش اجعل الله الهها واحداً؟ ان هذا شيء عجب لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

وانزل الله عليه وانزل عشيرتك الاقربين جهر بالدعوة وكان مختفيا في الاول كانت الدعوة سرية في بيت الارقم ابن ابي الارقم سرية كانوا يجتمعون فيها ويخرجون جميعا يصلون في المسجد الحرام جميعا يحرس بعضهم - 00:12:27

بعضاً ويصلون في المسجد الحرام ثم يرجعون الى هذا البيت بيت الارقم ابن ابي الارقم فلما اسلم عمر رضي الله عنه خرج معهم هابت قريش ان عن تضرهم شيء ومعهم عمر بن الخطاب - 00:12:54

رضي الله تعالى عنه فاعز الله به الاسلام والمسلمين لاسلامه يقول عبد الله بن مسعود كنا اذلة فاعزنا الله بعمر نعم فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:13:18

قالت قريش اجعل الله الهها واحداً؟ لما انزل الله عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. صعد الصفا صلى الله عليه وسلم فنادى باعلى صوته واصباحاً على عادتهم اذا نزل بهم شيء - 00:13:39

ينادون بعضهم بعضاً فاجتمعوا عليه فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عمه تبا لك هذا جمعتنا فانزل الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب - 00:14:01

ما اغنى عنه ما له وما كسب ليصلني ناراً ذات لهب الى اخر السورة وامرأته حمالة الحطب كانت تحمل النميمة وتسب محمد صلى الله عليه وسلم وتسميه مذمماً بدل محمد - 00:14:26

فالله جل وعلا نصر رسوله ومات ابو لهب على الشرك ولم يؤمن ولم يدخل في الاسلام مات على الشرك لأن الله حرمه من الاسلام عقوبة عقوبة له وام جميل هذه التي - 00:14:47

كانت تسب الرسول صلى الله عليه وسلم ايضاً ماتت انتهي الامر بهم الى الهاك والعياذ بالله ما نفع عمه ابا لهب لما لم يسلم لم ينفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

فبهذا رد على الذين يتعلقون بالأشخاص يظنون انهم سينصرونهم وانهم سيمحونهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قدر على ان يحمي عمه ابا لهب ولم يسلم ابو لهب مات على الشرك - 00:15:31

والعياذ بالله نعم فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قالت قريش اجعل الله الهها واحداً؟ لما قال لهم صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله لما اجتمعوا بعد ما نادى على جبل الصفا اجتمعوا عليه - 00:16:00

لينظروا ماذا يريد منهم قال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا فقالوا اجعل الله الهها واحداً لذا فيها هذه الكلمة في التوحيد لا معبد بحق الا الله - 00:16:25

عز وجل هذا معناها وقد عرفته قريش عرفته قريش فقالوا اجعل الله الهها واحداً ففهموا ان هذه الكلمة تبني الشرك تخلص العبادة لله عز وجل ولها تسمى الكلمة الاخلاص الكلمة التوحيد - 00:16:49

تسمى العروة الوسطى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها بان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا الله الا الله لا الله لا معبد بحق الا الله عز وجل - 00:17:18

والآلية يكفر بالطاغوت هذا معنى لا الله يؤمن بالله هذا معنى الا الله فهذه الكلمة تفسر لا الله الا الله فانظار ان المشركين فهموا معنى لا الله الا الله قالوا اجعل الله الهها واحداً - 00:17:40

ابوين ابوان يقولوها لثلا يتناقضوا كيف يقولون لا الله الا الله ويعبدون غير الله عز وجل هذا تناقض وهم لا يريدون التناقض يأنفون منه كثير من القبورين او كل القبورين اليوم يقولون لا الله الا الله - 00:18:03

في الصباح والمساء لهم اوراد من لا الله الا الله وهم يعبدون القبور ما فهموا معنى لا الله الا الله يقولون لا الله الا الله ويقولون يا علي يا حسين يا - 00:18:26

يا فلان يا فلان ما فهموا معنى لا الله الا الله مع ان المشركين فهموا ذلك قالوا اجعل الالهها واحدا نعم فجعل الالهها واحدا ان هذا شيء عجائب - 00:18:39

ان هذا لشيء عجائب يتعجبون منه. يعني الالهها واحدا وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم اصبروا على الهتكم تواصون بالصبر على الشرك وعلى عبادة الاصنام امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد - 00:18:59

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ملة قريش ما سمعوا بهذا بهذه الكلمة فهم فهموا معناها فهموا معناها وهؤلاء يقولونها ويرددونها ولا يفهمون معناها نعم وكانت العرب قد اتخذت مع الكعبة طواغيت. وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة - 00:19:23

لها سدنة وحجاب اي نعم جعلوا مضاهاة للكعبة في بلادهم جعلوا لها سدنة وجعلوا لها اوقاها عليها تصاهي الكعبة نعم وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة لها سدنة وحجاب ويهدي لها كما يهدي للكعبة ويطاف بها كما يطاف هدى لها - 00:19:52

يعني يذبح عندها تهدى لها الابل والبقر والغنم تذبح عندها كما تهدى للكعبة المشرفة كما يذبح الهدي في الحج والعمره نعم ويطاف بها كما يطاف بالکعبه نعم. وينحر عندها كما ينحر عند الكعبة. نعم. وكان الرجل اذا سافر فنزل منزل اخذ اربعة احجار - 00:20:22

فنظر الى احسنها فاتخذه ريا وجعل الثلاثة اثاثيا لقدرها فاذا ارتحل تركه فاذا نزل منزل اذا سافر الرجل منهم من المشركين من اهل مكة جمع احجارا فنظر في احسنها فجعله ريا يعبد - 00:20:52

وجعل البقية صافية للقدر يطبخ عليها نعم فاذا ارتحل تركه فاذا هذه الاحجار و اذا نزل جاء باحجار اخرى نعم فاذا نزل منزل اخر فعل مثل ذلك. نعم. قال حنبل حدثنا حسن بن الربيع قال حنبل - 00:21:16

ابن اسحاق اما الابن اسحاق ابن اخي الامام احمد و هو من تلاميذ الامام احمد تتلمذ على عمه نعم قال حنبل حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا مهدي ابن ميمون - 00:21:38

قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب. فلحقنا بالنار قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب. لان مسيلمة الكذاب في اليمامة ادعاء - 00:21:58

النبوة وتبعه قوم كثير في في مجد صدقه وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض بيني وبينك - 00:22:24

نصفان ولكنكم قوم تظلمون كتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ردا عليه من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:22:46

والعاقبة للمتقين. نعم قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب فلحقنا بالنار قال وكنا نعبد الحجر في الجاهلية - 00:23:06

فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه نلقي ذلك ونأخذه فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثية من تراب ثم جئنا بقنم فحلبناها عليه ثم طفنا به يطوفون بهذا التراب الذي جمعوه وحلبوا عليه الشاة - 00:23:28

يسألونه قائما مقام الكعبة يطوفون عليه هذه حالة العرب قبل الاسلام. نعم وقال ابو رجاء ايضا كنا نعمد الى الرمل فنجمعه ونحلب عليه فنعبد وكتنا نعمد الى الحجر الابيض فنعبد زمان ثم نلقيه - 00:23:49

وقال ابوه وقال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ابي زينب قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا مناديا ينادي يا اهل الرحال ان ربكم قد هلك فالتمسوا ربا - 00:24:12

قال فخرجنا على كل صعب وذلول في بينما نحن كذلك نطلبها اذا نحن بمناد ينادي انا قد وجدنا ربكم او شبهه فاذا حجر فنحرنا عليه الجزر هذه حالة العرب قبل الاسلام - 00:24:34

نعم وقال محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحجاج بن صفوان عن ابن ابي حسين عن شهر ابن حوشب عن عمرو بن عبسة قال كنت امرا من عبد الحجارة - 00:24:54

كنت امرا من عبد الحجارة فينزل الحي ليس معهم الله فيخرج الرجل منهم فيأتي باربعة احجار فينصب ثلاثة لقدره و يجعل احسنها

الها يعبده ثم لعله يجد ما هو احسن منه قبل ان يرتحل فيتركه ويأخذ غيره - [00:25:12](#)

وهكذا حالة من حجر الى حجر نعم. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وجد حول البيت ثلاث مئة وستين صنما فجعل يطعن بسيبة قوسه في وجوهها وعيونها. فجعل يطعن بسيبة قوسه - [00:25:38](#)

في وجوهها وعيونها ويقول جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا وهي تتساقط على رؤوسها ثم امر بها فاخترت من المسجد وحرقت لها فتح مكة صلى الله عليه وسلم طهر الكعبة - [00:26:00](#)

هذه الاصنام نعم فصل وتلابع الشيطان بالشركين في عبادة الاصنام له اسباب عديدة. اي نعم. تلابع بكل قوم على قدر عقولهم فطائفة تلابع الشيطان بكل قوم على قدر عقولهم. نعم - [00:26:20](#)

فطائفة دعاهم الى عبادتها من جهة تعظيم الموتى نعم. الذين صوروا تلك الاصنام على صورهم كما تقدم عن قوم نوح عليه السلام نعم، ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخذين على القبور المساجد والسرج - [00:26:44](#)

ونهى عن الصلاة الى القبور وسأل ربه سبحانه ان لا يجعل قبره وثنا يعبد لعن نعم متخذين على القبور المساجد والسرج اي نعم المساجد مصليات يصلون اليها والسرج لتعظيمها فلا يجوز اسراج المقابر - [00:27:04](#)

ولا يجوز ان يصلى عندها لان هذا وسيلة الى الشرك وان كان المسلم لا يصلى الا لله لكن لا يصلى عند قبر لان هذا فيه تشبه بالشركين وهو وسيلة الى الشرك - [00:27:30](#)

نعم ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخذين على القبور المساجد والسرج ونهى عن الصلاة الى القبور. نعم. وسأل ربه سبحانه ان لا يجعل قبره وثنا يعبد قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - [00:27:48](#)

واثنا يعبد فحوى الله قبر رسوله صلى الله عليه وسلم دفن في حجرة عائشة فلم يصل اليه احد وانما يسلمون عليه من وراء الحجب عليه الصلاة والسلام عمادية له يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه - [00:28:09](#)

واحاطه بثلاثة الجدران على قبر الرسول ثلاثة جدران على شكل مثلث من جهة الشمال مثلث ليه؟ لان لا يستقبل احد هذا الجدار الذي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

ولا يكون امامه جدار انما هو مثلث يلتقي بزاوية هذا من الحكمة بجعله هكذا لان لا يعبد. احاطه بثلاثة الجدران فغدت ارجائه بدعائه في عزة ومنعة وصيانت نعم ونهى صلى الله عليه وسلم امته - [00:28:52](#)

ان يتخذوا قبره عيда لا تتخذوا قبر عيда يعني عيده مكاني لا تجتمعوا عند القبر سلم وامش ما تجتمعون عنده تقفون عنده للدعاء ما يجوز هذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ان تدعوا فروح في ناحية من مسجد الرسول - [00:29:19](#)

وادعوا الله وصلوا لا يكون هذا عند القبر. نعم حماية للتوحيد نعم وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد لما حضرته الوفاة صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

وهو يقاسي من من سكرات الموت وهو يقول اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعه المشركون ان يفعلوا بقبره مثل ما فعل المشركون بقبور الانبياء عليه الصلاة والسلام - [00:30:04](#)

لم يشغله الموت وسكت الموت عن النصيحة لامته صلى الله عليه وسلم نعم وامر صلى الله عليه وسلم بتسوية القبور تسوية القبور يعني عدم رفعها. ترفع يرفع القبر عن الارض قد شبه - [00:30:26](#)

قد ارشدت ولا يرفع اكثرا من ذلك ويكون مسنتما لاجل ينزل الماء عنه ولا يجتمع فوقه كونوا مسلما وقدر شبر هكذا قبور المسلمين نعم وامر صلى الله عليه وسلم بتسوية القبور وطمس التماشيل - [00:30:48](#)

نعم تماشيل هي آآ جمع تمثال وهو الصورة المجمدة الصورة المجمدة هذا هو التمثال كان ينحت حجر ويجعل على صورة انسان او يبني بنية على صورة انسان هذه التماشيل التي انكرها ابراهيم عليه السلام - [00:31:11](#)

قال لقومه ما هذه التماشيل التي انت لها عاكفون نعم فابى المشركون الا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك قل له ففعلوا ما نهى عنه. نعم - [00:31:35](#)

فابى المشركون الا المسلمين فلم يفعلوا هذا. نعم فهذا المشركون الا خلافه في ذلك كله اما جهلا واما عنادا لاهل التوحيد نعم واما عنادا لاهل التوحيد ولم يضرهم ذلك شيئا - [00:31:56](#)

وهذا وهذا السبب ولم يضرهم ذلك شيئا نعم فابى المشركون الا خلافه في ذلك كله اما جهلا واما عنادا لاهل التوحيد ولم يضرهم ذلك شيئا. ولم يضر اهل شرك لم يضره اهل التوحيد شيئا - [00:32:16](#)

وانما نصر الله اهل التوحيد واذل اهل الشرك الحمد لله. نعم وهذا السبب هو الغالب على عوام المشركين واما خواصهم فان تعلق بالقبور هو السبب الغالب على عوام العوام غير المتعلمين هذا عوام للمشركين واما خواصهم - [00:32:37](#)

اما خواصهم فانهم اتخاذوا بزعمهم على صور الكواكب المؤثرة في العالم عندهم وجعل جعلوا صورا للكواكب لانهم يعبدون النجوم تنجيم التنجيم يعبدون النجوم ويعتقدون فيها عند طلوعها وعند غروبها انها يحصل حوادث - [00:33:02](#)

تتعلق بطلعها او بغربتها هذا هو التنجيم نسبة الحوادث التنجيم هو نسبة الحوادث الارادية الى الاحوال الفلكية هذا هو التنجيم نسبة الحوادث الارادية الى الكواكب اه الى الكواكب نعم - [00:33:27](#)

الى الافلاك نعم واما خواصهم فانهم اتخاذوا بزعمهم على صورة الحوادث الارادية الى الاحوال الفلكية نعم واما خواصهم فانهم اتخاذوا بزعمهم على صور الكواكب المؤثرة في العالم عندهم. وجعلوا لها بيوتا - [00:33:53](#)

وحجابة وحجا وقربانا ولم تزل هذه في الدنيا قديما وحديثا اي نعم لا يزال المشركون على هذا قديما وحديثا الا من هجى الله منه. نعم ولم تزل هذه في الدنيا قديما وحديثا فمنها بيت على رأس جبل باصفهان - [00:34:16](#)

كان به اصنام اخرجها بعض ملوك المجروس وجعله بيت ثان وثالث ورابع بصنعاء بناء بعض المشركين على اسم الزهرة نعم في صنعاء عاصمة اليمن يعني هذا في الجاهلية نعم - [00:34:40](#)

بناء بعض المشركين على اسم الزهرة فخربيه عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه نعم ومنها بيت بناء قابوس الملك على اسم الشمس بمدينة ارغانه فخربيه المعتصم برغانه بمدينة تورغانة. نعم. فخربيه المعتصم - [00:35:00](#)

واشد العباسي. نعم. واشد الامم في هذا النوع من الشرك الهند قال يحيى ولا يزال من هند لا يزال الشرك والعياذ بالله نعم واشد الامم في هذا النوع من الشرك الهند. قال يحيى ابن بشر - [00:35:21](#)

ان شريعة الهند وضعها لهم رجل يقال له برهما ووضع لها يقال له برهمن برهمنين ووظعنا ووضع لهم اصناما وجعل اعظم بيوت اللي يسمونه البراهمة الان في الهند نعم ووضع لهم اصناما وجعل اعظم بيوتها بيتا بمدينة من مدائن السند - [00:35:40](#)

وجعل فيها صنهم الاعظم وزعم انه بصورة الهيلولة الاكبر. الهيلولة الاكبر. نعم. وفتحت هذه المدينة في ايام الحجاج واسمها الملتان فاراد المسلمين اسمها الملتان الملتان نعم واسمها الملتان لا تزال بهذا من الان نعم - [00:36:08](#)

وفتحت هذه المدينة في ايام الحجاج واسمها الملتان فاراد المسلمين قلع الصنم فقيل لهم ان تركتموه ولم تقلعوه جعلنا لكم ثلث ما يجتمع له من المال فامر عبد الملك ابن مروان بتركه - [00:36:35](#)

فالهند تحج اليه من نحو الفي فرصة ولابد لمن يحجه ان يحمل معه من النقد ما يمكنه من مئة الى عشرة الاف لا يكون اقل من هذا ولا اكثرا فليقيه في صندوق عظيم هناك - [00:36:52](#)

ويطوف بالصنم فاذا ذهبوا ورجعوا الى بلادهم قسم ذلك المال فثلثه للمسلمين وثلثه لعمارة المدينة وحصلوا وثلثه لسدنة الصنم ومصالحة واصل هذا المذهب من مشركي الصابئة وهم قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:37:11](#)

الذين ناظرهم في بطلان الشرك وكسر حجتهم بعلمه والهتهم بيده وطلبوها تحريقه نعم طلب تحريق ابراهيم عليه السلام قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كتم فاعلين قلنا يا نار كوني بربدا - [00:37:35](#)

وسلاما على ابراهيم طارت روضة خضراء جعلها الله روضة خضراء قال بربدا وسلاما لو قال بربدا وسكت لا اهلكت ابراهيم ببرودتها لكنه قال وسلاما نعم وهو مذهب قديم في العالم واهله طوائف شتى - [00:37:59](#)

واصل هذا المذهب من مشركي الصابئة وهم قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذين ناظرهم في بطلان الشرك وكسر حجتهم بعلمه

والهتهم بيده فطلبوها تحريفا. الصابئة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الصابئة على قسمين - 00:38:25

على قسمهم صابئة حنفاء موحدون وصابعة مشركون نعم وهو مذهب قديم في العالم امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر هؤلاء المسلمين الصابرون المسلمين. نعم وهو مذهب قديم في العالم واهله طوائف شتى - 00:38:43

فمنهم عباد الشمس زعموا انها ملك من الملائكة لها نفس وعقل وهو اصل نور القمر والكواكب وتكون الموجودات السفلية تكون الموجودات السفلية كلها عندهم منها وهي عندهم ملك الفلك فيستحق التعظيم والسجود والدعاء - 00:39:10

ومن شريعتهم في عبادتها انهم اتخذوا لها صنما بيده جوهر على لون النار وله بيت خاص قد بنوه باسمه وجعلوا له الوقوف الكثيرة من القرى والضياع وله سدنة وقوام وحجة - 00:39:35

يأتون البيت ويصلون فيه لها ثلاثة كرات في اليوم ويأتيه اصحاب العاهات فيصومون لذلك الصنم ويصلون ويدعونه ويستسقون به آيا يصنعونه بيديهم ويعبدونه اتعبدون ما تتحتون والله خلقكم وما تعملون - 00:39:53

نعم وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها اذا غربت يسجدون للشمس ولهذا ينهي ان يصلي المسلم عند بزوغ الشمس لان لا يتشبه بالكافر نعم وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها. اذا غربت اذا توسيطت الفلك - 00:40:17

وكلا الاوقات الثلاثة نهي عن الصلاة فيها نهي عن الصلاة عند بزوغ الشمس ونهي عن الصلاة عند غروبها ونهي عن الصلاة عند توسيطها فوق الرؤوس قبيل دخول وقت الظهر نعم - 00:40:44

وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها اذا غربت اذا توسيطت الفلك ولهذا يقارنها الشيطان بهذه الاوقات ثلاثة لتقع عبادتهم وسجودهم له اي نعم تطلع بين قرني الشيطان. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:41:04

انها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار وكذلك تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار ولهذا نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. نعم ولهذا يقارنها الشيطان في هذه الاوقات الثلاثة لتقع عبادتهم وسجودهم له - 00:41:23

ولهذا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تحري الصلاة في هذه الاوقات قطعا لمشابهة الكفار ظاهرا وسدا لذرية الشرك وعبادة الاصنام نعم حصن وطائفة اخرى اتخذت للقمر صنما. يكفي نقف عند هذا - 00:41:47

ناس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اريد ان اعلم التوحيد للاطفال في بلدي بشكل ملخص لان كثيرا من الناس هناك يبلغ الثلاثين من العمر ولا يعرف معنى الشهادتين - 00:42:09

فبماذا تتصحونني؟ وكيف اعلمهم تعليما صالحاما ثلاثة الاصول علمهم ثلاثة الاصول مختصرة وواضحة وجيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الاصنام تنطق يوم القيمة وتتبرأ من عبدها من دون الله سبحانه - 00:42:31

الله اعلم ما نقول الا ما ثبت بالدليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول ابراهيم عليه الصلاة والسلام بل فعلهم كبيرهم هذا يقول هل هذا يعتبر من باب التورية والتعريض للخلاص من شر المشركين - 00:42:55

هذا من اقامة الحجة عليهم اذا كان كبيرهم لا يرظى ان يعبدوا معه. فكيف الله يرظى ان تعبدوا معه غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عباد الاصنام - 00:43:16

هل هم يعبدونها مع الله سبحانه وتعالى؟ فيكونون مشركين؟ ام انهم يفيدونها بالعبادة منهم من يعبدها مع الله ومنهم من يعبدها استقلالا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في كون عدد الاصنام التي حول الكعبة ثلاثة مئة وستون صنما؟ هل جعلوها بعدد ايام السنة - 00:43:34

لا ما ذكر هذا هذا ما ذكر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اذا قلنا للقبوريين لا تعبدون القبور والاموات فانه لا اذا قلنا للقبوريين - 00:44:01

للقبوريين لا تعبدون القبور والاموات. وتعبدون لا تعبدوا القبور والاموات. نعم. فانهم يقولون اننا لا نعبدها. انما نطلب ان تقربنا الى الله لان هؤلاء الاولى اقرب الى الله. قول المشركين الذي ذكره الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون - 00:44:21 هؤلاء شفعاؤنا عند الله اي نعم هذى مقالة المشركين تماما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المراد بالطاغوت المذكور

بالقرآن؟ هل المراد به الاصنام الطاغوت ما عبد من دون الله يعني الطاغية كما قال ابن القيم - 00:44:45

طاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله هذه رؤوس الطاغية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:45:08

هل من ابتدع عبادة الاصنام يكون عليه وزر كل من فعل فعلته؟ ما في شك ان من اه احدث عبادة الاصنام واقتدى به غيره يكون عليه اثمه واثم من تبعه - 00:45:30

من قال صلي الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله آآ مثل اجر من تبعه الى من غير ان ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعا الى ظلة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه - 00:45:49

من غير ان ينقص ذلك من اثامهم شيئا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول لا اله الا الله ومع ذلك يعبد القبور ويذبح لها جهلا فهل يخرج بفعله من الملة؟ ما يعذر بالجهل بلغت الدعوة - 00:46:06

من بلغته الدعوة فانه لا يعذر بالجهل والدهو والدعوة بلغت المشارق والمغارب ولله الحمد لا تخفي ابدا الا من كان منعزلا عن العالم لا يصل اليه شيء ولا يسمع الاذان ولا الصلاة ولا - 00:46:27

يسمع شيء فهذا يعتبر من اهل الفترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الالحاد وهو انكار وجود الله سبحانه اعظم من الشرك اي نعم اعظم من الشرك - 00:46:47

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فتح الصحابي الجليل اه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه فتح مصر ولكنه لم يهدم الاصنام اصنام الفراعنة يقول ما الحكمة في ابقاءها في ذاك الوقت - 00:47:09

يهدم جبال امامهم جبال ابو الهول عمرو بن العاص يهدم الجبال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء الله سبحانه وتعالى عند قبر رجل صالح؟ حيث ان دعاء الله عنده قد جرب - 00:47:30

وانه مجاب. هذا شرك والعياذ بالله هذا وسيلة الى الشرك لا يدعى عند القبر ولا يصلى عند القبر كل هذى منهم وان كان اللي يفعل هذا - 00:47:54

لا يقصد الا الله لكن وجوده عند القبر وسيلة الى الشرك ولو فيما بعد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لماذا سمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالحنيف انيثه الم قبل على الله - 00:48:09

المعرض عما سواه هذا الحنيف الم قبل على الله المعرض عما سواه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يكون طمس التمثال؟ هل يكفي طمس الوجه فقط ازالة رأسه - 00:48:29

طمسه بازالة رأسه وكذلك الصورة الفوتوغرافية المعلقة اما ان تطمس ويزال رأسها واما ان تلقي وتداس نعم ثم يقول حفظك الله وهل طمس التمثال واتلافها هو حق لكل مسلم هذا من الانكار باليد وهذا لمن بيده سلطة اللي ما بيده سلطة ما يستطيع هذا - 00:48:48

نعم هذا لاهل السلطة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الطواف بالقبر يكون كفرا او بدعة بحسب نية الفاعل. ان كان يطوف بالقبر يتقرب الى القبر فهو شرك اكبر لانه صرف الطواف لغير الله والطواف عبادة - 00:49:19

وان كان يطوف لله نيته لله لكن عند القبر يرى ان هذا فيه خير وفيه فهذا وسيلة الى الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم عمل من يتفنن بنحت الصور ونحتها كالتماثيل وغيرها - 00:49:43

لا يجوز هذا لا يجوز التصوير الضوئي الرسم لا يجوز فكيف بصناعة التمثال لا يجوز هذا الله جل وعلا يقول ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقني فليخلقوا حبة ليخلقوا شعيرة - 00:50:05

فلا يجوز ان يضاهي خلق الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل تعظيم الاصنام يصدق عليها انها وسوسه شيطانية دعوة شيطانية لا الذي دعاهم الى هذا هم الشياطين. الشياطين اللي شياطين الجن - 00:50:27

ليس شياطين الجن فقط بل شياطين الانس ايضا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله عند اتلاف الانسان بالاصنام هل يشرع ان يقول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:50:51](#)

اي نعم اذا كان له سلطة ويقدر على ازالتها فانه يقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عند ازالتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ما يقال بان مشركي العرب القدامى اهون من مشركي هذا الزمان - [00:51:17](#)

نعم يقول اه شيخ محمد ابن عبد الوهاب ان شرك اهؤلاء اعظم شركا من الاولين تلك الموجودين هؤلاء اعظم من الشرك الاولين لاننا الاولين لان الاولين انما كانوا يتولون بها الى الله - [00:51:40](#)

اما هؤلاء فيعتقدون فيها انها تنفع وتضر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل فعل عبد الملك ابن مروان في ابقاءه للصنم وترك المشركين يحجون اليه ويغنموا اموالهم فيأخذ الثالث لل المسلمين. هل هذا امر جائز - [00:52:03](#)

هذا غير صحيح ما اظن هذا بغيي يفعله عبد الملك ابن مروان وهو الخليفة العالم الذي يعمل هذا الشيء ما اظن يعمله ما كل ما ذكر في التاريخ يصدق نعم - [00:52:28](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ان الشرك ان الشرك في امتى اخفى من دبيب النمل ما معناه قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الشرك في امتى اخفى من ذلك. الشرك الاصغر يعني قل من يسلم من الشرك الاصغر - [00:52:48](#)

قل من يسلم من الشرك الاصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للمسلم ان يزور الكنيسة لينظر كيفية عبادة النصارى لا بأس بذلك - [00:53:10](#)

بل يجوز ان يصلى في الكنيسة اذا كانت ما فيها صور معلقة يجوز يصلى فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنهج والاجازة قريبة - [00:53:30](#)

فما نصيحتكم لنا عند رجوعنا الى بلادنا ان تعلموا الناس العقيدة الصحيحة تنشر العلم والدعوة الى الله ينفع الله بكم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتلقنوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:53:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما استدار الصحابة رضوان الله عليهم الى الكعبة بعد ما كانوا يصلون الى جهة بيت المقدس هل يستدل بذلك على ان من صلى الى جهة غير الكعبة ثم نبه في هذا الوقت - [00:54:10](#)

انه يستدير الى الكعبة ويكمel صلاته ؟ اي نعم اي يكمel صلاته ناس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حفظك الله دخلت المسجد في صلاة الصبح صلاة الفجر - [00:54:33](#)

والناس يصلون في الركعة الثانية يقول اذا دخلت معهم وكان الصف مكتمل فهل لي ان اصلي خلف الصف لا ما تصلي وحدك خلف الصف لا صلاة لفذ خلف الصف ورأى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى وحده خلف الصف - [00:54:52](#)

فامره ان يعيid الصلاة ادخل مع الصف او ادخل عن يمين الامام او انتظر حتى يأتي من يصف معك نعم ويقول حفظك الله وهل لي ان ادخل بين اثنين من المصليين في الصف - [00:55:15](#)

اذا كان لك فرحة اذا حصلت فرحة ادخل في الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تشرع قراءة سورة السجدة وسورة الملك كل ليلة لا اعلم شيء من هذا قراءة السيدة ليوم الجمعة تقرأ في فجر يوم - [00:55:36](#)

ال الجمعة اما سورة الملك نعم تقرأ لانها الواقعية من عذاب القبر فتقرأ في كل ليلة او في بعض الليالي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا مأمور وقد نسيت ان اذكر السجود سبحان ربى الاعلى. فهل علي سجود وانا مأمور للسهو ؟ وانا ؟ وانا مأمور - [00:55:59](#)

نسى ان يقول عنك الامام سجود السهو يتحمله الامام عمن خلفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذه امرأة تسأل فتقول امرأة حملت بعد ارتكابها لفاحشة الزنا عيادة بالله فهل لها الحق في ان تسقط هذا الجنين ؟ لا يجوز هذا - [00:56:28](#)

تجمع بين جريمتين زنا وجناية على الحمل ما يجوز لها هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد حديث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها؟ اي نعم ورد هذا - [00:57:02](#)

وهو صحيح والمراد باللعن الذم يعني مذمومة ملعونة يعني مذمومة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل غسيل الكل يفطر الصائم خصوصا اذا كان المريض مستطينا للصيام نعم يفطر الصائم لان معه - [00:57:26](#)

ادوية ومع اه ومعه ايضا السوايل تدخل في الجسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا رجل بعيد عن اهلي وفي بعض الاحيان يتلاعب بها الشيطان فاقع في العادة السرية - [00:57:48](#)

يقول ما حكم هذه العادة؟ وما نصيحتكم لي في هذا الامر العادة حرام اذا هي ظارة حرام وهي ظارة تظرك فتجنبها قال الله جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:58:13](#)

هذا من العداون لانه ليس في زوجة ولا ملك يمين فهو حرام نعم عداون ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اعمل مدرسا للغة العربية - [00:58:40](#)

في مدرسة فيها اختلاط وتحوي على مقررات عن سيرة المغنين وغيرهم والدي يهددني بعدم الرضا عن ان تركت هذا العمل في هذه المدرسة لقلة الوظائف. ما نصيحتكم لي في ذلك - [00:59:02](#)

نصيحتنا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولو ابوك. لا تطعه في في المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل تصح قراءة الادعية الواردة في القرآن للمرأة التي عليها حيض او نفاس - [00:59:20](#)

قال هل تصح قراءة الادعية الواردة في القرآن؟ للمرأة التي تكون في الحيض او في النفاس اذا لم تقصد التلاوة لا بأس تقصد الذكر ما في مانع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:42](#)

هذا سائل يقول كفارة المجلس هل يشرع قولها حتى ولو كان الانسان في مجلس علم اي نعم عامة عامة لانه ان كان مجلس علم وخير يكون طابع عليه كالطابع عليه يعني يختتم عليه يختتم عليه - [00:59:59](#)

ولا يضيع منه شيء وان كان مجلس له ولعب وذا فهي كفارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة طلقها زوجها وسجلت بالضمان الاجتماعي وبعد فترة رجعت في اثناء العدة الى زوجها. علما بان صك الطلاق معها وتراجع به الدوائر وما زالت - [01:00:21](#)

تأخذ الضمان على انها مطلقة. سؤالها هل ما تأخذ من الاموال جائز؟ لا ما هو جائز هذا حرام هي في كفالة زوج والزوج ينفق عليها وزال السبب الذي من اجله تأخذ الظلم. نعم - [01:00:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان مسافرا فهل يشرع له ان يصلى مع الجماعة في المسجد اي نعم اذا كان يسمع الاذان قريبة منه مسجد فلا يجوز له ان يصلى - [01:01:05](#)

في منزله بل يذهب و يصلى مع الجماعة. من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يقوم بالصلوة على الجنازة في المسجد - [01:01:27](#)

قبل صلاة الامام عليها. فهل هذا امر مشروع؟ لا. ما هو مشروع. هذا السياس على الامام على امام المسجد ما يصلى على الجنازة احد قبله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وهذا صدر فيه فتوى - [01:01:46](#)

من اللجنة الدائمة لناس يتبعون المساجد ويصلون على الجنائز يطأطعون ويروحوا المسجد الثاني صدر فتوى بان هذا ممنوع ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي صديق يقول بان الاغاني والموسيقى هي مسألة اجتهادية بين العلماء - [01:02:05](#)

وان فيها خلافا قويا فهل ما يذكره صحيح؟ الخلاف ما يبرر الحرام ان تنظر للدليل اللي معه الدليل اتبعه ولا تقول المسألة فيها خلاف وجائزه لا الله ما ما يبرر لك انك - [01:02:30](#)

تأخذ الحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل للعمره في شهر رجب مزية في الشرع؟ لا ليس لها مزية ولا يعمل في شهر رجب شيء ما يعمل به شيء خاص به - [01:02:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل ثبت ان الاسراء والمعراج؟ ها؟ هل ثبت ان الاسراء والمعراج كان في اهل رجب؟ لا

ما ثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:03:08

بعض الناس ذكر بانه يجوز ان تسؤال الوسيلة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعوا ونسبه الى بعض الائمة. فهل ما يذكروننه صحيح ايه بعض الناس ذكر بانه يجوز ان تسؤال الوسيلة - 01:03:29

عند قبر النبي صلى الله لا يجوز الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه وتمشي فاذا اردت الدعاء تروح بناحية من المسجد وتدعوا الله عز وجل نعم - 01:03:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا امام يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة الانسان ويقسمها بين الركعتين فهل فعله هذا مشروع لا ما ورد هذا اللي ورد انها تقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية - 01:04:02

صورة الانسان كاملة كاملتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يلزم سد الفرج بالصلوة في الصفوف والصاق الاقدام بعضها ببعض نعم سد الفرج واجب اشتد الفرج واجب ولا يقول صلى الله عليه وسلم لا تتركوا فرجا للشيطان - 01:04:24

الشيطان يدخل من بين المصلين يوسمون لهم فاذا التحوموا وسدوا الفرج ما يتمكن الشيطان يدخل من بينهم نعم ولكن ما هو سد الفرج انك تفوح تأخذ محل رجالين اشتد الفرج بالتقارب - 01:04:50

تقارب وبمحاذاة المناكب والاكعب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نجيب على شبهة الصوفية الذين يقولون بجواز بناء القبور بالمساجد لأن قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود في المسجد - 01:05:11

كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم ما هو في المسجد في بيته عليه الصلاة والسلام وكان خارج المسجد الى ان وسع المسجد في عهد آ

في عهدها الخليفة عبد الملك ابن مروان - 01:05:33

وكان الامير على المدينة عمر بن عبد العزيز رحمه الله فادخلوا الحجرة في المسجد وربما يكون هذا احسن لانه لو كانت بارزة الحجرة بارزة فتقاول عليها الناس الان دخلت في المسجد ومنعت والحمد لله - 01:05:53

ولم يحصل عندها شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من خارج هذه البلاد يقول يوجد يوجد عندنا امام مسجد يعلم جماعته اذكارا بعد صلاة الجمعة منها ان من قرأ الفاتحة والمعوذتين بعد صلاة الجمعة كفر الله عنه ما بين - 01:06:16

جماعتين وكان معصوما هذا كذب ولم يرد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كتم توبته من الكفر والشرك خوفا من قومه ثم مات فهل يصلى عليه - 01:06:39

اذا علمتم انه مسلم صلوا عليه صلوا عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اطفال المشركين المقلدين لبائهم في عبادة الاصنام اذا ماتوا صغرا فما هو حكمه في الآخرة؟ وهل ورد شيء في ذلك؟ تبع لبائهم - 01:06:57

فعل المشركين تبع لبائهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل عباد الاصنام يصح تسميتهم بالوثنيين اي نعم الاصنام هي الاوثان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما افضل كتاب يرد على القبورين - 01:07:22

كتاب اه شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب كيف نسلم؟ كتب شيخ الاسلام ابن تيمية في الجملة فهو اوسع من رد عليهم بالفتاوي الصغرى والكبرى نعم راجع نعم في مسألة القبور. نعم - 01:07:49

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير كلمة؟ في اقتضاء الصراط المستقيم ايضا فيه رد عليه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير - 01:08:11

قوله سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. ما المراد بالحكمة كيماها الفقه الحكمة في دين الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل واخرون اعترفوا بذنبهم خلقوا عملا صالحا واخر سيئا. ما المراد بالاعتراف بالذنب؟ هل هو - 01:08:31

ان يجاهر به ويخبر به؟ هؤلاء الذين تخلعوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اسأل الله ان يتوب عليه - 01:09:01

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا جئت للجمعة متأخرا و كنت اسمع صوت الامام في الخطبة قبل ان اصل الى المسجد

فهل يجب علي ان اتوقف عن الكلام حتى وانا خارج المسجد - 01:09:19

لا انما اذا حضرت في المسجد بين يدي الامام وهو يخطب فانصت. اما في الطريق انت منت في مسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
هذا سائل يقول ما حكم من يترك العمل الصالح خوفا من الرياء - 01:09:39

هذا لا يجوز ترك العمل لاجل الناس شرك يقول السلف ترك العمل من اجل الناس شرك والعافية ان يعافيك
الله منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:10:01

اذا خالط الرياء الصلاة فهل تنقل الصلاة ان كان يسيرا اما ان كان كثيرا ولم يحضر قلبه فيها هي تجزي في الظاهر لكنها لا تجزي في
الباطن نعم ما يؤمر بالاعادة لانه صلى - 01:10:21

ولكن عند الله لا يكون له من الاجر الاقدر ما حظر قلبه فيه خشع مع الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز
وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:10:44

هل الشرك الاصغر يدخل في هذه الآية؟ ما في شك اي نعم لا يغفر ان يشرك به هذا عام للشرك الاكبر والاصغر الا بالتوبه نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اعتقد - 01:11:02

ان هناك من يعلم بعض الغيب فهل يعتبر مشركا بهذا الامر نعتبر كافرا كفروا لان من ادعى علم الغيب فهو كافر ومن صدقه فهو
كافر ايضا عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا - 01:11:20

الا من ارتضى من رسول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من قدر على الوصال بالصوم الى السحر فهل يجوز له ذلك نعم
يجوز له ذلك ولكن الافضل انه لا يجوز - 01:11:44

فانما يفطر يفطر عند غروب الشمس والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احب عبادي الي اعجلهم فطرا في
ال الحديث القديسي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح الفصل الطويل - 01:12:03

بين الطواف والسعي سواء كان لحاجة او لغير حاجة لا بأس بذلك لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لابد
من ذلك الذراعين في الوضوء وكذلك ذلك الرجلين - 01:12:25

المطلوب الاسbag وان يعم الماء كل العضو. فان ذلك فهذا افضل وان لم يدلکه يكفي جريان الماء على العضو بدون دلغ. نعم انتهى الله
تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:44